

Distr.: General
14 December 2020
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثانية والخمسون

1-3 و 5 آذار/مارس 2021

البند 4 (و) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: المعايير المفتوحة المشتركة لتبادل

البيانات والبيانات الوصفية وتقاسمها

تقرير الجهات الراعية لتبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية

مذكرة من الأمين العام

عملاً بمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 211/2020 والممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يحيل طيه تقرير الجهات الراعية لمبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية. ويتضمن التقرير موجزا لإنجازات المبادرة وتطوراتها الأخيرة وأنشطتها المقررة في مجالات شتى من قبيل أهداف التنمية المستدامة، ونظام المحاسبة البيئية والاقتصادية، وإحصاءات الاقتصاد الكلي. ويقدم أيضا لمحة عامة عن تنمية القدرات في ذلك المجال. واللجنة الإحصائية مدعوة إلى الإحاطة علماً بالتقرير.



تقرير الجهات الراعية لتبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية

أولاً - مقدمة

1 - في عام 2001، تضافرت جهود كل من مصرف التسويات الدولية، والبنك المركزي الأوروبي، والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والأمم المتحدة لوضع عمليات ومعايير أكثر كفاءة لتبادل البيانات والبيانات الوصفية وتقاسمها. وفي عام 2003، انضم البنك الدولي إلى المجموعة الأصلية من المنظمات الراعية للمبادرة. وقد تعزز التزام المنظمات الراعية بمبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية في عام 2007 بإبرام مذكرة تفاهم أنشأت أمانةً للمبادرة ووضعت إطاراً لإنشاء فريقين عاملين هما: الفريق العامل المعني بالمعايير التقنية لمبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية، والفريق العامل الإحصائي لمبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية.

2 - وترمي مبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية إلى وضع معايير ومبادئ توجيهية تقنية وإحصائية وتعهداتها، إلى جانب إيجاد بنية وأدوات لتكنولوجيا المعلومات، تستخدمها وتنفذها الجهات الراعية للمبادرة وغيرها من المنظمات المعنية بتبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية. وينبغي أن تؤدي معايير المبادرة ومبادئها التوجيهية، بالاقتران مع تكنولوجيا المعلومات الحديثة، إلى تحسين الكفاءة في إدارة أساليب العمل الإحصائي. وبعد أكثر من 10 سنوات من الخبرة في مجال تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية، بلغت المعايير والمبادئ التوجيهية المتعلقة بتبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية قدراً كافياً من النضج بما يمكّن المنظمات الإحصائية من تنفيذها على نطاق واسع في مختلف المجالات الإحصائية وعلى الصعيد العالمي.

3 - وتتلقى اللجنة الإحصائية تقارير مرحلية عن المبادرة منذ عام 2002. وفي عام 2008، أقرت اللجنة معايير المبادرة ومبادئها التوجيهية وأيدتها بوصفها "المعيار المفضل لتبادل البيانات والبيانات الوصفية وتقاسمها"، وطلبت إلى الجهات الراعية للمبادرة أن تواصل أعمالها وتشجع المنظمات الإحصائية الوطنية والدولية على زيادة استخدامها وتنفيذها للمبادرة.

ثانياً - خريطة الطريق المتعلقة بمبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية لعام 2025

4 - أقرت الجهات الراعية لمبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية خريطة طريق جديدة لمواصلة تطوير المبادرة في السنوات الخمس المقبلة. وسيواصل السعي، من خلال خريطة الطريق لعام 2025، إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية المنصوص عليها في خريطة الطريق لعام 2020، وبالأخص (أ) تعزيز تنفيذ المبادرة؛ (ب) تيسير اعتمادها لأنواع الاستخدام المختلفة، بما في ذلك تبادل البيانات وتقاسمها؛ (ج) تسخير المبادرة في عصرنة العمليات الإحصائية ومعاييرها وهياكلها الأساسية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات؛ (د) تحسين الاتصالات وتوسيع نطاقها.

5 - وُسِّم في خريطة الطريق لعام 2025 بضرورة تلبية مجموعة من المتطلبات الآخذة في الاتساع وتحسين قابلية المعيار للاستعمال. وسيؤدي إطلاق النسخة 3,0 من المبادرة المقرر أن يتم خلال انعقاد

المؤتمر العالمي للمبادرة في عام 2021، واعتمادها تدريجياً في السنوات اللاحقة، دوراً أساسياً في هذا الصدد. ومن المقرر أن تصبح المبادرة العامل المحوري في تكامل تدفق البيانات، بدءاً من جمع البيانات، والتحقق منها، وإعادة تشكيلها، وتحديد خصائصها، وعمليات احتسابها، وتجميعها، وصولاً إلى نشرها. وستجاوز المعيار نطاق البيانات التقليدية المجمعّة ليمثل على نحو أفضل البيانات الجزئية والإدارية، والبيانات الجغرافية المكانية، وأنواع أخرى من المصادر غير التقليدية، بما في ذلك البيانات الضخمة. وأخيراً، سيُبسّط المعيار ويُعدّل استناداً إلى الخبرات المكتسبة خلال العدد المتزايد من عمليات تنفيذ نظام تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية، وعمليات التبادل التي تجري في إطار المبادرة.

ثالثاً - التطورات الجديدة: النسخة 3,0 من مبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية

6 - بدأ مشروع تنفيذ النسخة 3,0 من مبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية في آذار/مارس 2020 بهدف إصدار النسخة 3,0 من المعيار في أواخر عام 2021. وآخر تحديث رئيسي للمبادرة، أي النسخة 2,1، الذي صدر في عام 2011، تلاه عدد من التحسينات الإضافية، ولا سيما خدمات الدعم لصيغتي ملف جيسون المبسط (JSON)، وملف القيم المفصولة بفواصل (CSV) لتبادل البيانات، وتطوير لغة التحقق والتحويل (VTL). وبحلول عام 2020، برزت الحاجة إلى تحديث رئيسي جديد.

7 - وستشمل النسخة 3,0 حوالي 20 من الميزات والتحديثات الجديدة التي اختيرت قبل بدء مشروع التنفيذ في أعقاب المشاورات التي أُجريت بشأن المتطلبات والأولويات مع الوكالات التابعة للجهات الراعية وأصحاب المصلحة من القطاع العام. وتشمل الميزات والتحديثات المختارة، التي تتماشى مع الأهداف الاستراتيجية لخريطة الطريق المتعلقة بالمبادرة، ما يلي:

(أ) تقديم الدعم لتبادل البيانات الجزئية: التعديلات المدخلة على نموذج هيكل البيانات وغير ذلك من المعلومات المستحدثة لنموذج المعلومات وذلك لكي يتسنى وصف وتبادل البيانات الجزئية وبيانات سجل الوحدات. وسيُقدم الدعم لمجموعات البيانات التي تحتوي على مقاييس متعددة، وكذلك للقيم ذات الخصائص المتعددة؛

(ب) تحسين البيانات الوصفية المرجعية: تبسيط البيانات الوصفية المرجعية، بما في ذلك وضع طريقة أسهل وأكثر مرونة لإضافة معلومات أخرى، مثل الحواشي، إلى مجموعات البيانات الإحصائية؛

(ج) توحيد تبادل البيانات الجغرافية المكانية: توسيع نطاقه ليشمل نموذج المعلومات الخاص بمبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية وذلك لتوفير الدعم الرسمي للبيانات بالإحالات المرجعية الجغرافية المكانية بما في ذلك النقاط، والخطوط، والمضلعات، والشبكات، بالتشاور مع فريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية؛

(د) إنشاء نُسخ دلالية للهياكل: إحداث تغيير في طريقة إصدار نُسخ المعلومات المستحدثة للبيانات الوصفية الهيكلية، من النظام الحالي القائم على رقمين (مثلاً "1,2") إلى نموذج "إنشاء النسخ الدلالية" ذي الثلاثة أرقام المعتمد على نطاق واسع (مثلاً "1,2,5")؛

(هـ) تحسين العديد من المعلومات المستحدثة، مثل المعوقات، ومجموعات الهياكل، وقوائم الرموز، بما فيها قوائم الرموز الهرمية؛

(و) التخلي عن استخدام واجهة برمجة التطبيقات في البروتوكول البسيط للنفذ الى الغرض وذلك لصالح نسخة من واجهة برمجة التطبيقات المستندة إلى أسلوب REST (أي مطابقة للأسلوب البنيوي لنقل الحالة التمثيلية) تكون محسنة وأيسر منها؛

(ز) التخلي عن استخدام الصيغة المتقدمة من قواعد الأمم المتحدة لتبادل البيانات الإلكترونية في الإدارة والتجارة والنقل فيما يتعلق بالبيانات والهياكل، والتوحيد على أساس صيغة الرسالة الواحدة لنظام تبادل بيانات لغة الترميز الموسعة.

8 - ويتولى إنجاز المشروع الفريق العامل المعني بالمعايير التقنية لمبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية وذلك بمشورة يقدمها الفريق العامل الإحصائي لمبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية. وتقوم المنظمات الراعية للمبادرة وأمانتها بتوجيه مشروع النسخة 3,0 من المبادرة بحيث يتولى مصرف التسويات الدولية مهام التنسيق والرقابة في المجال المالي. وقد أحرز تقدم جيد في ذلك. فمسودة النسخة 3,0 من المواصفات التقنية للمشروع يجري إعدادها لعرضها على المشاورات العامة بحلول منتصف عام 2021. وستصدر النسخة النهائية من المواصفات، والتي تتضمن الآراء المستمدة من المشاورات العامة، في أواخر عام 2021 وسيُعلن عنها في المؤتمر العام لمبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية.

رابعاً - الأعمال الإحصائية والتقنية الجارية

9 - أنشأ فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة الفريق العامل المعني بتبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية لأغراض مؤشرات أهداف التنمية المستدامة وكلفه بإيجاد حل لتبادل ونشر البيانات والبيانات الوصفية المتعلقة بتلك المؤشرات. وأصدر الفريق العامل نموذج هيكل البيانات الرسمي الأول الخاص بالمؤشرات في حزيران/يونيه 2019. وبدأ العمل منذ ذلك الحين بتبادل البيانات مع نحو 22 بلداً و 5 وكالات دولية. وأُنشئت واجهة برمجة التطبيقات في نظام تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية فيما يتعلق بقاعدة البيانات العالمية لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وصدر في أواخر عام 2019 مشروع نموذج هيكل البيانات الوصفية. ويطلب من الدول الأعضاء، جرت مواءمة مفاهيم البيانات الوصفية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة مع معايير البيانات الوصفية الحالية، مثل الهيكل الموحد للبيانات الوصفية المتكاملة، والمخطط العام للمفاهيم المتعلقة بالبيانات الوصفية، ومسرد نظام تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية. ونُفذ مشروع تجريبي لتبادل البيانات الوصفية المرجعية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة في النصف الثاني من عام 2020. وقد تيسر تنفيذ المشروع التجريبي إلى حد كبير بأدوات إصدار البيانات الوصفية، التي أعدتها شعبة الإحصاءات في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة بالتعاون مع البنك الدولي، ويمكن عن طريقها استرجاع البيانات الوصفية ذات النص المنسق من قالب بصيغة Word وتحويلها إلى ملف بصيغة نظام تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية (SDMX). ويسهل مختبر أهداف التنمية المستدامة، وهو أحد مكونات المنصة العالمية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، تحميل البيانات والبيانات الوصفية في إطار مبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية، والمقارنة بين مجموعات

بيانات أهداف التنمية المستدامة على الصعيدين العالمي والوطني، فيما تساعد البيانات الوصفية في تفسير أوجه الاختلاف بين العمليتين. ومن المتوقع أن تُنشأ في عام 2021 عملية تبادل البيانات الوصفية الإنتاجية لمبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية فيما يتعلق بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة. فواجهة برمجة التطبيقات للمبادرة متاحة أصلاً لاستخدام البيانات الوصفية المرجعية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، ومن المتوقع أن يتم ملؤها بجميع البيانات الوصفية العالمية المتاحة في عام 2021.

10 - وأُنشئ في عام 2013 فريق عامل مشترك بين الوكالات مؤلف من المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، ومركز التجارة الدولية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وتتولى فيه شعبة الإحصاءات مهام الأمانة والرئاسة، وذلك بهدف دعم تنفيذ معايير تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية في إحصاءات التجارة الدولية في البضائع. وصدر في عام 2016 نموذج هيكل البيانات لمعايير تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية في مجال إحصاءات التجارة الدولية في البضائع، وهو يخضع للتحديث بانتظام منذ ذلك التاريخ. وفي أواخر عام 2019، صدرت في السجل العالمي لمبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية النسخة 2.1 من نماذج هياكل البيانات الثلاثة لمعايير تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية في مجال إحصاءات التجارة الدولية في البضائع، حيث تولّت شعبة الإحصاءات دور الوكالة المتعدّدة، وهو ما سيسهل تنفيذ تلك النماذج من قبل البلدان وسائر أصحاب المصلحة.

11 - وفي عام 2018، أنشأت لجنة الإحصاءات التابعة للبنك المركزي الأوروبي فرقة عمل مؤقتة معنية بإعداد أدوات مشتركة لتبادل البيانات والبيانات الوصفية الإحصائية بهدف تعزيز التعاون وتبادل أدوات برامج تبادل البيانات والبيانات الوصفية الإحصائية، ولا سيما في النظام الأوروبي للمصارف المركزية. وشملت الأهداف تقييم احتياجات التدريب في إطار مبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية في النظام الأوروبي للمصارف المركزية، وإعداد التدريب المتعلق بالمبادرة، وتعزيز التوعية بلغة التحقق والتحويل واعتمادها، وتقديم الدعم لعملية المواءمة بين أدوات تحويل صيغ الملفات في نظام تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية، واستكشاف أوجه التآزر في تطوير الأدوات مع مجموعات أخرى. واستحدثت فرقة العمل، في سياق أنشطتها، المحرك وأداة التحرير المفتوح المصدر للغة التحقق والتحويل. وفي كانون الأول/ديسمبر 2020، اختتمت فرقة العمل أعمالها بإبلاغ لجنة الإحصاءات بنجاحها في تحقيق أهدافها الرئيسية.

12 - وواصل صندوق النقد الدولي تيسير نشر البيانات باستخدام نظام تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية وذلك من خلال تنفيذ مبادراته المتعلقة بمعايير نشر البيانات. ففي العامين الماضيين، ساعد صندوق النقد الدولي 27 بلداً في إنشاء صفحاتها الوطنية للبيانات الموجزة المدعومة بالنظام: 19 بلداً منها متبّعة للصيغة المعززة للمعيار العام لنشر البيانات، وبلد واحد مشترك في المعيار الخاص لنشر البيانات، و 7 بلدان مشتركة في الصيغة المعززة للمعيار الخاص لنشر البيانات. وفي نهاية عام 2020، بلغ عدد البلدان التي عمّمت بياناتها بصيغة نظام تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية عبر صفحاتها الوطنية للبيانات الموجزة 91 بلداً.

13 - ويجري العمل على إنجاز مشروع بشأن تنفيذ مبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية في مجال التبادل العالمي لإحصاءات التعليم. ويشترك في المشروع المكتب الإحصائي للاتحاد

الأوروبي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومعهد الإحصاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

14 - وسعيًا إلى موازنة وتوحيد إطار الإبلاغ عن إحصاءات العمل الرسمية وتبادلها، أصدرت منظمات دولية، من بينها البنك المركزي الأوروبي والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة العمل الدولية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبنك الدولي، مجموعة من نماذج هياكل البيانات العالمية وما يتصل بها من معلومات مستحدثة. وقد بدأ العمل على إصدار نسخة جديدة من نماذج هياكل البيانات العالمية.

15 - وبدأ تنفيذ عدة مشاريع أخرى للتبادل العالمي في نظام تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية في السنوات الماضية. فعلى وجه الخصوص، صدرت نماذج هياكل البيانات العالمية في إطار النظام وتُستخدم لتبادل البيانات في مجالات إحصاءات الأسعار والحسابات البيئية - الاقتصادية. وفيما يتعلق بالحسابات البيئية - الاقتصادية، أنشئت خمسة من نماذج هياكل البيانات العالمية المتعلقة بحسابات الانبعاثات الجوية، والطاقة، والمياه، وتدفق المواد، والأراضي. ويعكف كل من شعبة الإحصاءات ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي في الوقت الراهن على تبادل البيانات باستخدام مبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية، وذلك بهدف إنشاء بوابة عالمية لنشر الحسابات البيئية - الاقتصادية تستند إلى المبادرة. ومن المقرر أيضاً أن يُوسَّع نطاق تبادل البيانات بين المنظمات الدولية.

16 - ويتولى الفريق العامل المعني بالمعايير التقنية لمبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية، والفريق العامل الإحصائي لمبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية المسؤولية عن إدارة وتحسين المعايير التقنية والإحصائية الخاصة بالمبادرة وتطبيقاتها لتكنولوجيا المعلومات. وقد انصب تركيز الفريق العامل المعني بالمعايير التقنية لمبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية في المقام الأول على تطوير النسخة 3,0. ومع ذلك، استمر العمل المتعلق بخصوصية لغة التحقق والتحويل. ويمكن استخدام لغة التحقق والتحويل بالاقتران مع مبادرة تبادل البيانات والبيانات الوصفية الإحصائية للتعبير عن قواعد التحقق والتحويل المنطبقة على البيانات ونشرها. وخضعت مواصفات النسخة 2,1 من نظام تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية للتحديث في آب/أغسطس 2020 لتشمل الدعم للغة التحقق والتحويل. كما صدرت صيغة أحدث من النسخة 2,0 المتعلقة بقواعد لغة التحقق والتحويل في آب/أغسطس 2020 لتصحيح أخطاء في البرامجيات كشفها مجتمع مستخدمي هذه اللغة منذ إصدار النسخة 2,0.

17 - ويعكف الفريق العامل الإحصائي لمبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية على وضع عدد من المبادئ التوجيهية وإدخال تحسينات على المعيار، بما في ذلك ما يلي:

- بيان جدوى مبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية الذي تجري ترجمته إلى لغات متعددة؛
- نسخة جديدة لمسرد المبادرة، ومخطط عام للمفاهيم المتعلقة بالبيانات الوصفية مستمد من المسرد؛
- مبدأ توجيهي ومفردات متحكم فيها للشروح الموحدة المتعلقة بالمبادرة، بما في ذلك البيانات الوصفية المتصلة بالتصنيف؛

- قائمة مرجعية لمقَدَمي البيانات في إطار المبادرة توفر للمستخدمين عملية مستتدة لأفضل الممارسات بشأن كيفية تنفيذ المبادرة في عملية الإبلاغ؛
- عدد من قوائم الرموز الجديدة الشاملة لعدة مجالات ومراجعة لقوائم الرموز الحالية؛
- العمل مع الفريق العامل المعني بالمعايير التقنية لمبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية فيما يتعلق بمواصفات خاصيات النسخة 3.0 من المبادرة.

خامسا - بناء القدرات

18 - ازداد الطلب على بناء القدرات زيادة كبيرة في السنوات الأخيرة. ولذلك، عززت الوكالات الراعية لمبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية أنشطتها في مجال بناء القدرات. وتجري هذه الأنشطة في إطار أحداث عالمية، مثل انعقاد المؤتمر العام للمبادرة، واجتماع فريق الخبراء المعني بتبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية، عن طريق أنشطة منتظمة في مجال بناء القدرات لصالح الفئات المعنية، وغير ذلك من السبل.

19 - وقد أعد المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي دورات تدريبية منتظمة في مجال تبادل البيانات والبيانات الوصفية الإحصائية للمبتدئين والعاملين في مجال تطوير تكنولوجيا المعلومات على حد سواء. والدورات، رغم كونها موجهة للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أساساً، هي أيضاً مفتوحة أمام المشاركين من بلدان أخرى. وقام المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي أيضاً، في إطار أنشطة التعاون الدولي التي يضطلع بها، بتمويل أنشطة بناء القدرات في أمريكا الجنوبية وشرق أوروبا وشمال أفريقيا في مجال تبادل البيانات والبيانات الوصفية الإحصائية. ويتعهد المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي أيضاً بوابة SDMX InfoSpace، التي تتيح معلومات بثلاث لغات (الألمانية والإنكليزية والفرنسية) عن معيار تبادل البيانات والبيانات الوصفية الإحصائية، وتتيح كذلك أدوات تبادل البيانات والبيانات الوصفية الإحصائية التي طورها المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، ومبادرات التدريب المقبلة، ومعلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ المبادرة في النظام الإحصائي الأوروبي.

20 - وقد اضطلعت شعبة الإحصاءات بعدد من أنشطة بناء القدرات في مجالات من قبيل مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، وإحصاءات التجارة الدولية في البضائع، والإحصاءات الاقتصادية، وغير ذلك من المجالات. وفيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة، تُدير الشعبة مشروعاً لدعم رصد هذه الأهداف، بتمويل من مكتب الشؤون الخارجية والكونولث والتنمية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وذلك في 20 بلداً في جميع أنحاء أفريقيا وآسيا. وتم تبادل البيانات مع نحو 13 بلداً من هذه البلدان؛ ومن المتوقع أن يتم تبادل البيانات والبيانات الوصفية مع جميع البلدان العشرين بحلول عام 2021. وفي إطار هذا المشروع، أُجرت الشعبة تدريباً يتعلق بمبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية في هذه البلدان وقدمت المساعدة التقنية إليها. ونُظمت سلسلة من الأنشطة الدولية في مجال بناء القدرات بشأن تقاسم البيانات والبيانات الوصفية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة في إطار المشروع المشترك بين شعبة الإحصاءات ومكتب الشؤون الخارجية والكونولث والتنمية بشأن رصد أهداف التنمية المستدامة، ومشروع الدورة العاشرة من حساب التنمية للأمم المتحدة، وذلك بالتعاون مع شركاء من بينهم اللجان الإقليمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومصرف التنمية

الأفريقي. وبسبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، نُظِّمَت في عام 2020 أنشطة في مجال بناء القدرات بشكل إلكتروني، شملت تدريباً واسع النطاق تشاركت شعبة الإحصاءات واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في تنظيمه. كما يجري المشروع المشترك بين شعبة الإحصاءات ومكتب الشؤون الخارجية والكومنولث والتنمية حلقات دراسية شبكية متاحة على الإنترنت وحلقات عمل للمتابعة مع البلدان العشرين المستفيدة منه بشأن تنفيذها مبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة. وفي شباط/فبراير 2020، نظمت شعبة الإحصاءات ومصرف التنمية الآسيوي ورابطة أمم جنوب شرق آسيا حلقة عمل إقليمية مشتركة بشأن الإحصاءات الاقتصادية في إطار مبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية من أجل تقديم التدريب للخبراء الفنيين والتقنيين في المنطقة بشأن نظام الحسابات القومية، ونماذج هياكل البيانات والأدوات لتبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية في مجال إحصاءات التجارة الدولية في البضائع. وأدت حلقة العمل إلى إنشاء مشروع جديد للمساعدة التقنية في مصرف التنمية الآسيوي بشأن تعزيز المعلومات الرقمية لنظم البيانات الإحصائية الوطنية، ومن المقرر أن ينطلق في عام 2021. وسيوفر المشروع المساعدة التقنية لبلدان نامية مختارة من أعضاء مصرف التنمية الآسيوي لتنفيذ مبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية علاوةً على إعداد دورة تدريبية على الإنترنت بشأن هذه المبادرة.

21 - ونظّم البنك المركزي الأوروبي دورة تدريبية على تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية في تشرين الأول/أكتوبر 2020 استهدفت أساساً المشاركين في النظام الأوروبي للبنك المركزي، تلتها دورة تدريبية ثانية نُظِّمَت في كانون الأول/ديسمبر 2020. وقد نُظِّمَت هاتان الدورتان التدريبيتان في شكل حلقات دراسية شبكية نظراً لجائحة كوفيد-19 وتناولت مقدمة لنظام تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية، والأدوات، ولغة التحقق والتحويل، بما في ذلك تقديم مشروع واقعي عن النظام في مصرف أيسلندا الوطني. وعموماً، لقيت الحلقات الدراسية الشبكية استحساناً جيداً من الحضور. ومن المقرر أن تُنظَّم أنشطة مماثلة في عام 2021.

سادساً - أدوات وتطبيقات البرمجيات

22 - واصل المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي تحديث أدوات تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية التي يتولى تطويرها وتعهدها. وعلى وجه الخصوص، وسَّعت خدمة تحويل صيغ ملفات تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية (SDMX converter) وخدمة التحقق الهيكلي لهذا التبادل دعمها لصيغ مختلفة مثل Excel، وصيغ السجلات المحددة الطول، وصيغة القيم المفصلة بفواصل لملفات تبادل البيانات الإحصائية والوصفية (SDMX-CSV). كما أُتِحت خدمة تحويل صيغ ملفات تبادل البيانات لإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية، وخدمة التحقق الهيكلي المرتبطة بذلك في شكل تطبيق شبكي، فقد أصبح الآن بإمكان كل من يهمله الأمر من أصحاب المصلحة الحصول عليها واستخدامها دون الحاجة إلى أي تثبيت محلي. وأدوات المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي متاحة بوصفها أدوات مفتوحة المصدر.

23 - وتتألف أدوات حزمة برمجيات Fusion من النسخة 10 من برمجيات Fusion Registry، وهي مستودع للبيانات الإحصائية الموجهة للأغراض التجارية في نظام تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية، وبرمجيات Fusion Metadata Registry الخاصة بالبيانات الوصفية. وبرمجيات

Fusion Metadata Registry هي سجل ناضح ومكتمل الأركان في النظام متاح مجاناً ويدعمه مصرف التسويات الدولية. والبرامجيات، التي كان يُطلق عليها سابقاً إصدار Fusion Registry Community Edition الموجه للأوساط المعنية بالإحصاءات، غُيّر اسمها وخضعت للتحسين في أواخر عام 2020 في إطار برنامج متواصل للتطوير والصيانة. وتدعم البرامجيات واجهات برمجة التطبيقات القياسية وتوفر أيضاً واجهة بيانية تساعد المستخدمين في إنجاز مهمة إعداد وتعهد البيانات الوصفية الهيكلية لمبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية. وتشمل البرامجيات خصائص أخرى منها التحقق من صحة البيانات، وتحويل البيانات، والإبلاغ عن البيانات، باستخدام نماذج Excel، مع تدقيق واسترجاع التغييرات المضافة مؤخراً. ومن المقرر أن يصبح الدعم متاحاً للنسخة 3.0 من مبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية في عام 2021. ولا يزال مصرف التسويات الدولية ملتزماً بالتزاماً كاملاً بتمويل وتعهد وتحسين النسخة المجانية من برامجيات Fusion Metadata Registry. غير أنه يجري النظر في اتباع نهج أكثر طموحاً لإزاء تطوير هذه البرامجيات برمتها إضافةً إلى الأدوات التي وضعتها أوساط مبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية لتصبح منبرا متسقاً وكاملاً للبيانات الإحصائية المتعلقة بالمبادرة وبالنموذج العام لإجراءات العمل الإحصائية، على أن يتضمن ذلك خيار خدمات الحوسبة السحابية، والدعم التقني، والتدريب. وستكون المنتجات والخدمات الجديدة، الممولة في معظمها من منح وهبات مقدمة من أطراف ثالثة، مجانية وسهلة الاستخدام وتستهدف صراحةً مساعدة أقل البلدان نمواً والبلدان النامية على إنتاج ونشر إحصاءات رسمية ذات مواصفات عالمية مع ما تحققه لها من منافع اجتماعية واقتصادية.

24 - وتعمل جماعة التعاون في مجال نظام المعلومات الإحصائية، بقيادة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، كمجموعة من المنظمات الإحصائية ذات الأهداف المشتركة والاحتياجات المماثلة فيما يتعلق بنشر البيانات وإنتاجها، وتهتم بتبادل التكاليف وتقاسم المعارف، وتلتزم بتعزيز المعايير المشتركة. وتقوم جماعة التعاون بإعداد حلول رقمية مفتوحة المصدر لدعم الإحصاءات الرسمية للعالم أجمع. وأحد هذه الحلول، المتمثل في حزمة "Stat Suite"، هو منصة قائمة على المعايير الأصلية لتبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية، تنقسم إلى مكونات ومفتوحة المصدر، لإنتاج بيانات إحصائية ذات نوعية رفيعة ونشرها. وتغطي خريطة طريق هذا المنتج على نحو تدريجي كامل دورة البيانات الكلية، مما يمكن المنظمات من تحقيق قيمة مضافة بوصفها جهات موثوقة منتجة للبيانات ذات النوعية الجيدة، مع تمكينها من ضمان الجودة من خلال التصميم وآليات سير العمل والإبلاغ المتقدمة، وعمليات الحساب العالية الأداء، واستيراد وتصدير المهام لإتاحة تحقيق المكاسب في الكفاءة وارتفاع جودة تجربة المستخدم في العمليات المتصلة بالبيانات. وتعمل جماعة التعاون أيضاً في شراكة وثيقة مع المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي لإتاحة إعادة استخدام النماذج المشتركة والمفتوحة المصدر من حزمة الهياكل الأساسية المرجعية لتبادل البيانات والبيانات الوصفية الإحصائية. ويتم تطوير حزمة "Stat Suite" في إطار نموذج مستمر لتوفير المنتجات انطلاقاً من اهتمامات المستخدمين، مع آلية متطورة جداً لتطوير البرامجيات يطلق عليها اسم DevOps، وذلك للجمع بين الشفافية وخفة الحركة وتعدد المساهمين وبساطة النشر على أدوات الحوسبة السحابية، وجودة البرامجيات وأمنها. وفي عام 2020، طُرحت حزمة "Stat Suite" للاستخدام في عدد من المنظمات (منظمة الأمم المتحدة للطفولة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وجماعة المحيط الهادئ، ومنظمة العمل الدولية، والهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء في الإمارات العربية المتحدة، والمكتب الأسترالي للإحصاء، ومصرف بلجيكا الوطني)، وقامت شعبة الإحصاءات، ومنظمة

التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بتهيئتها بنجاح على منصة الأمم المتحدة العالمية. وتستخدم كمبوديا حالياً حزمة البرامجيات تلك كمستودع للبيانات الإحصائية الرسمية حيث يجري استكشاف طرق أخرى لإتاحة الحزمة على منصة الأمم المتحدة العالمية لتستخدمها سائر المكاتب الإحصائية الوطنية.

25 - وعززت كذلك فرقة العمل التابعة للنظام الأوروبي للمصارف المركزية والمعنية بالأدوات المشتركة لنظام تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية محركها وأداتها لتحرير لغة التحقق والتحويل، بما في ذلك واجهة برمجة تطبيقات الخدمات الشبكية التي تمكّن من إدماجها في أي تطبيق خارجي عن طريق مكالمات الخدمات الشبكية، وواجهة لسطر الأوامر، وعناصر تشغيل جديدة، إضافة إلى خصائص جديدة قابلة للتعديل، من ذلك مثلاً إمكانية انتقاء المناسب من البيانات المطلوبة مثل صيغة R، أو صيغة نظام تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية (SDMX)، أو صيغة القيم المفصلة بفواصل (CSV)، وتعديل سجل البيانات الإحصائية والوصفية (SDMX Registry) أو خدمة شبكية كمستودع للبيانات الوصفية. وأُتيحَت على الإنترنت⁽¹⁾ نسخة من حزمة R Shiny البرمجية من نظام لغة التحقق والتحويل، مما يسمح بالحصول على هذه الأداة دون تثبيتها محلياً. ومنذ كانون الثاني/يناير 2020، يتولى البنك المركزي الأوروبي إدارة مشروع في مجال تكنولوجيا المعلومات، هو مشروع SPACE، الذي يطبّق بيئة جديدة لإنتاج وتجميع البيانات الإحصائية باستخدام تقنيات البيانات الضخمة مثل مجموعة برامجيات Hadoop الكاملة، والاستفادة من أدوات مبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية مثل حزمة برامجيات Fusion Registry. وسيوفر مشروع SPACE خاصيات وظيفية لاستيعاب البيانات المتعلقة بالمبادرة، والحصول عليها، ومعالجتها، وذلك باستخدام لغات البرمجة، مثل Python و R، وتنفيذ منطق عمليات طرائق أداء العمل، علاوةً على منصة البيانات الضخمة. وتضم شبكة الخبراء المعنية بالتعلم الآلي، وهي هيكل فرعي للفريق العامل المعني بإدارة المعلومات الإحصائية التابع للجنة الإحصائية في النظام الأوروبي للمصارف المركزية، خبراء من المصارف المركزية الوطنية والسلطات الوطنية المختصة من أجل تبادل المعارف وتقاسم الخبرات بالاقتران مع التحليلات المتقدمة والأدوات ذات الصلة بها. ويقمّ مشروع تجريبي للشبكة يجري تنفيذه حالياً مختلف النهج المتبعة للكشف عن القيم الخارجة والحالات الشاذة في بيانات السلاسل الزمنية. ومن شأن إدماج هذه الحلول في منصة مشروع SPACE أن يمكّن المستخدمين الذين يسيرون الأعمال من تطبيق عمليات حديثة لضمان جودة البيانات على بيانات نظام تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية التي ترد من مؤسسات النظام الأوروبي للمصارف المركزية.

26 - ووضع البنك الدولي أداة لترجمة البيانات الوصفية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة من الإنكليزية إلى لغات أخرى بمساعدة الحاسوب، وتقدم هذه الآلة نواتج في صيغة يمكن للأشخاص قراءتها وأخرى مقروءة آلياً. ووسّعت شعبة الإحصاءات نطاق هذه الأداة لتيسير تحويل نموذج صيغة Word إلى صيغة مقروءة آلياً متوافقة مع نظام تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية.

27 - وواصلت أداة صندوق النقد الدولي المركزية SDMX Central لتحويل ملفات البيانات تقديم الدعم إلى البلدان الأعضاء فيما يتعلق بتحويل الملفات من صيغة SDMX إلى صيغة صفحاتها الوطنية

(1) انظر <https://vpinna80.shinyapps.io/vtIStudio>

للبيانات الموجزة، والتحقق من تلك البيانات وتسجيلها. فمنذ عام 2016، يتيح صندوق النقد الدولي المواقع الشبكية وخدمات المواقع الشبكية مجاناً، حيث يشجع استخدام ملفات صيغة SDMX كوسيلة فعالة للتبادل للبلدان الملتزمة بالنظام العام المعزز لنشر البيانات (e-GDDS) والمشاركة في الصيغة المعززة للمعيار الخاص لنشر البيانات (SDDS Plus). وتؤدي أداة SDMX Central دوراً أساسياً في عمليات جمع البيانات آلياً بين صندوق النقد الدولي والبلدان الأعضاء.

سابعاً - المناسبات

28 - عُقد المؤتمر العام السابع لمبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية⁽²⁾، تحت شعار "تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية من أجلكم"، في بودابست في الفترة بين 16 و 19 أيلول/سبتمبر 2019. واستضاف المؤتمر المكتبُ الإحصائي الهنغاري المركزي، وأعقبته دورة لبناء القدرات دامت يومين. وحضر المناسبة ما مجموعه 219 مشاركاً من 97 بلداً. وقد سلط المؤتمر الضوء على معدلات التنفيذ المتزايدة بسرعة في جميع مناطق العالم، والطلب المتزايد على نماذج هياكل البيانات العالمية من أجل تيسير تبادل البيانات. وبُرهن في تقارير قدمت في المؤتمر أن عملية تنفيذ نظام SDMX لتبادل البيانات ونشرها، وإدماجها في أساليب العمل، تُدعم بتوافر أدوات البرمجيات التي يمكن تكييفها وفقاً لمختلف السيناريوهات بحسب الهياكل الأساسية المتاحة، من بسيطها إلى أكثرها تطوراً. كما حظي المؤتمر باهتمام متزايد من القطاع الخاص، حيث قدم ممثلو ست شركات تجارية عروضاً فيه.

29 - وقد أُرجئ الاجتماع العاشر لفريق الخبراء المعني بمبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية⁽³⁾، الذي كان من المقرر أن يُعقد في أيلول/سبتمبر 2020، ليعقد في الفترة من 25 إلى 28 كانون/يناير 2021، وسيستضيفه صندوق النقد الدولي على شبكة الإنترنت بسبب جائحة كوفيد-19.

ثامناً - الإجراء المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذه

30 - اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

(2) تقرير المؤتمر ومواده متاحة في الرابط التالي: https://sdmx.org/?sdmx_events=7th-sdmx-global-conference-summary-report-now-available.

(3) يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات عن الاجتماع في الرابط التالي: https://sdmx.org/?sdmx_events=update-10th-sdmx-expert-group-meeting-held-virtually-in-january-2021.